

Distr.
GENERAL

CEDAW/C/ANT/1-3

26 September 1995

ARABIC

ORIGINAL: ENGLISH

اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة



اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة

النظر في التقارير المقدمة من الدول الأطراف بموجب المادة ١٨
من اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة

التقارير الدورية الأولية والثانية والثالثة من الدول الأطراف

أنتيغوا وبربودا*

* هذه الوثيقة صادرة دون تنقيح .

V.96-81019

95-31642

المحتويات

الصفحة

٣ توطئة

الجزء الأول

٤ مقدمة

٥ لمحة عن البلد

٦ البنية السياسية

الجزء الثاني

٧ - ١ - دستور أنتيغوا وبربودا وقوانينها من حيث صلتها بالتمييز

٨ - ٢ - الأجهزة الوطنية المعنية بالمرأة

٩ - ٣ - أدوار الجنسين والقوالب النمطية

١٠ - ٤ - البغاء

١٠ - ٥ - المرأة في الحياة السياسية والعامّة

١٦ - ٦ - الجنسية والمواطنة

١٧ - ٧ - التعليم

٢٢ - ٨ - العمالة

٢٦ - ٩ - الصحة

٣١ - ١٠ - المنافع الاجتماعية والاقتصادية

٣٥ - ١١ - قانون الزواج والأسرة

توطئة

١ - هذا التقرير هو الأول والثاني والثالث معا المقدم الى اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة ، منذ توقيع وتصديق أنتيغوا وبربودا على "اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة" في ٣ أيار/مايو ١٩٨٩ .

٢ - وترد في القسم الأول من التقرير مقدمة ولمحة عن البلد . كما أنه يتضمن مناقشة لمكانة المرأة ووضعيتها في أنتيغوا وبربودا ولمحة تاريخية وجيزة و خلاصة للبنية الاجتماعية والسياسية والعامه لأنتيغوا وبربودا .

٣ - أما الأقسام التالية بعده ، فهي تضع مسألة المساواة بين الجنسين بوجه عام على محك الأحكام المحددة الواردة في الاتفاقية والظروف التاريخية والثقافية والاجتماعية - الاقتصادية التي تتميز بها أنتيغوا وبربودا . وهي تناقش الاطار الذي تعالج فيه مسألة القضاء على التمييز . وهذا التحليل سيستند الى الجوانب التالية وسيقدم معلومات محددة بشأنها .

- (أ) دستور أنتيغوا وبربودا وقوانينها من حيث صلتها بالتمييز .
- (ب) الأجهزة الوطنية المعنية بالمرأة .
- (ج) دور الجنسين والقوالب النمطية .
- (د) البغاء .
- (هـ) المرأة في الحياة العامة والسياسية .
- (و) الجنسية والمواطنة .
- (ز) التعليم .
- (ح) التوظيف .
- (ط) الصحة .
- (ي) المزايا الاقتصادية والاجتماعية .
- (ك) الزواج وقانون الأسرة .

٤ - وقد قدمت بيانات احصائية بشأن كل المسائل المشار اليها في الاتفاقية . وهذا يساعد على تقديم صورة واضحة لحالة المرأة في أنتيغوا وبربودا من حيث صلتها بأحكام الاتفاقية .

الجزء الأول

مقدمة

لقد أصبحت أنتيغوا وبربودا ، شأنها شأن بقية بلدان العالم ، حساسة ومهتمة أكثر فأكثر بالمسائل الرئيسية التي تؤثر في تطور المرأة التي تعد جزءا هاما من موارد البلد البشرية . فمنذ استهلال عقد الأمم المتحدة للمرأة ، أنشئ مكتب معني بالمرأة في عام ١٩٨٠ ورفي ليصبح مديريةية في عام ١٩٨٥ . وقد تعززت بهذا القرار مكانة ذلك الجهاز .

وكانت هيمنة الذكور على مستويات صوغ السياسات العامة في الماضي تنزع الى عرقلة عملية التغيير الضرورية الرامية الى النهوض بالمرأة . ومع ذلك ، فان عدد النساء طاع في سلك الوظيفة الحكومية ، وقد ارتقى العديد منهن الى أعلى مستويات الادارة الحكومية .

وبالرغم من عدم توصل أي امرأة الى شغل أي من ال ١٧ مقعدا في مجلس النواب ، فقد شاركت في الانتخابات مرشحتان مستقلتان ، لكنهما لم تنجحا فيها . ومن بواعث التشجيع تعيين خمس نساء في مناصب سياسية عليا في آذار/مارس ١٩٩٤ . وتشمل هذه المناصب رئيسة مجلس النواب ورئيسة مجلس الشيوخ وعضوين في مجلس الشيوخ ، عينت احدهما أمينة برلمانية مسؤولة عن شؤون المرأة والأخرى سفيرة متجولة . ومع ذلك ، فان المرأة لم تزل بعد غير ممثلة في مجلس الوزراء . ولكن حكومة أنتيغوا وبربودا ملتزمة التزاما شديدا بالقضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة وهي تعمل في سبيل هذه الغاية .

وقد شاركت المرأة في تحقيق ازدهار أنتيغوا وبربودا . وأتيحت للمرأة وظائف أكثر بكثير في قطاع السياحة الذي هو القطاع الرئيسي في البلد وأسرع القطاعات نموا . فقد كان هنالك قرابة ٥٠٠٠ شخص يعملون في تلك الصناعة في عام ١٩٩٢ وبلغت نسبة النساء من جميع العاملين فيها ٥٥ في المائة ؛ غير أن معظم النساء يعملن في قطاع العمل المنزلي ، والأخريات يعملن نادلات في المقاهي والمطاعم وموظفات في الاستقبال . ومع أن لهذا الاتجاه المتمثل في انضمام مزيد من النساء الى القوى العاملة ميزته فيما يتعلق بقدرة النساء على كسب الدخل ، فان له عيوبه أيضا . فالعديد من الوظائف أو معظمها في قطاع السياحة ينطوي على نوبات عمل ، بما فيها النوبات الليلية . وهذا يعني أن العديد من النساء مضطرات الى ترك أبنائهن والسفر ذهابا الى الفنادق التي كثيرا ما تكون بعيدة عن بيوتهن .

وأعلنت الحكومة الحالية لأنتيغوا وبربودا ، التي انتخبت في ٨ آذار/مارس ١٩٩٤ التزامها تقويم حالات اللاتكافؤ في تقاسم السلطة على أعلى مستويات صوغ السياسات . وقد تعهد رئيس الوزراء ، عند الاعلان عن تشكيل حكومته ، بأن يولي قضايا المرأة وهمومها مزيدا من الاهتمام .

لمحة عن البلد

تقع أنتيغوا ، التي هي أكبر جزيرة في مجموعة جزر ثلاث ، في شرق الكاريبي ، ويشار إليها أيضا بأنها إحدى جزر ليوارد . وتبلغ مساحة أنتيغوا ١٠٨ أميال مربعة ، وتليها بربودا التي تبلغ مساحتها ٦٢ ميلا مربعا ، بينما تبلغ مساحة جزيرة ريدوندا ، التي ليست أهلة بالسكان ، أقل من ميل مربع واحد . وسكان أنتيغوا و بربودا ينحدرون أساسا من سلالة أفريقية ، إذ كان أجدادهم وجداتهم الأوائل قد جلبوا عبيدا في القرنين السابع عشر والثامن عشر من ساحل افريقيا الغربي . أما بقية السكان فينحدرون من مستعمرين بريطانيين ومن برتغاليين جلبوا للعمل هناك في القرن التاسع عشر . وثمة أيضا عدد متزايد من الأوروبيين وأصليي أمريكا الشمالية الذين وفدوا إلى أنتيغوا و بربودا للاقامة فيها بعد التقاعد .

أما أول الشعوب التي يعرف عنها فعلا أنها قطنت أنتيغوا فهي تعود إلى العصر الهندي الأوسط وكانوا يدعون "سيبوني" . وفي القرن الثاني قبل الميلاد ، ترك هنود أمريكيون يدعون "أراواك" موطنهم الأصلي في فنزويلا وأقاموا مستوطنات في أنتيغوا ، إلى حين انشاء أول مستوطنة بريطانية . وظلت أنتيغوا مستعمرة بريطانية حتى عام ١٩٨١ الذي نالت فيه الاستقلال . واللغة الرسمية هي الانكليزية ، والتعليم اجباري بين سني الخامسة والسادسة عشرة . والمناخ حار ومشمس اجمالا على مدار السنة . ونظرا لأن أنتيغوا تقع على حزام الأعاصير ، فهي تشهد موسما من الأعاصير بين تموز/يوليه وتشرين الثاني/نوفمبر من كل عام .

ويتميز مجتمع أنتيغوا و بربودا بتدينه الشديد . ويشكل الانغليكان قرابة ٣٥ في المائة أما ال ٦٥ في المائة الآخرون فينتمون إلى طوائف الكاثوليك والميثوديين والمورافيين وإلى ديانات أساسية أخرى . وثمة ما يزيد على ١٠٠ كنيسة في جميع أنحاء البلد يتردد عليها أناس كثيرون وتتلقى دعما جيدا .

البنية السياسية

تشابه بنية حكومة أنتيغوا وبربودا جدا بنى الحكومات الأخرى التي كانت جزءا من الأقاليم البريطانية في الكاريبي . وتوجد في البلد سلطة تشريعية ذات مجلسين وهما : مجلس الشيوخ الذي يعين أعضاؤه الـ ١٧ من قبل الحاكم العام ، ومجلس النواب الذي يتألف من ١٧ عضوا منتخبا في البرلمان . ويعين ١٠ من الأعضاء في مجلس الشيوخ بالتشاور مع رئيس الوزراء ؛ و ٤ منهم بالتشاور مع زعيم المعارضة ، وواحد بالتشاور مع مجلس بربودا ، واثنان يختارهما الحاكم العام ، ويجب أن يكون أحدهما من سكان بربودا والآخر من مواطني أنتيغوا وبربودا البارزين . ويعمل مجلس الشيوخ أساسا بوصفه هيئة تتولى مناقشة قرارات مجلس النواب واستعراضها والموافقة عليها . والسلطة القضائية مستقلة عن الحكومة ، وتعمل على ضمان الحقوق والحريات التي يكفلها الدستور لمواطني أنتيغوا وبربودا . وتصوغ الحكومة السياسة العامة في مجلس وزاري - وهو هيئة من المستشارين الوزاريين المختارين أساسا من بين الأعضاء المنتخبين في البرلمان ، ومعهم في العادة شخص أو شخصان مختاران من الأعضاء المعيّنين في مجلس الشيوخ . وكان عدد الأعضاء في المجلس الوزاري يبلغ ١٤ عضوا حتى تاريخ الانتخابات العامة التي جرت في آذار/مارس ١٩٩٤ . ثم بعد الانتخابات العامة ، قلص رئيس الوزراء الجديد عدد المناصب الوزارية من ١٤ الى ١٠ مناصب ولم تمنح أي امرأة منصبا منها . غير أن خمس نساء منحن مناصب سياسية في البرلمان تنطوي على قدر كبير من الهيئة الاعتبارية وبعض السلطة .

وحتى هذا التاريخ ، لم تنتخب أي امرأة في برلمان أنتيغوا وبربودا . وفي عام ١٩٥٨ ، عينت أول امرأة في مجلس الشيوخ ، أما الآن فثمة أربع نساء أعضاء في مجلس الشيوخ . ولم تمنح أي امرأة قط منصبا وزاريا .

وفي بلدنا الآن امرأة عضو في مجلس الشيوخ تشغل منصب أمينة للبرلمان وهي مسؤولة عن شؤون المرأة في مكتب رئيس الوزراء ، وثمة امرأة أخرى تشغل منصب رئيسة مجلس الشيوخ وامرأة ثالثة عضو في مجلس الشيوخ المعنية بشؤون العمل . وثمة امرأة أخرى رئيسة لمجلس النواب ، بينما عينت امرأة أخرى سفيرة متجولة .

الجزء الثاني

المواد ١ و ٢ و ٣

١ - دستور أنتيغوا وبربودا وقوانينها من حيث صلتها بالتمييز

يمثل دستور أنتيغوا وبربودا القانون الأعلى ، وأي قانون آخر لا يتسق معه يعتبر باطلا ولاغيا بقدر عدم اتساقه مع الدستور . كما يرد في دستور أنتيغوا وبربودا حكم يبين أنه يجب ألا ينص أي قانون على أي حكم تمييزي في حد ذاته أو في أثره .

وينص الدستور على حماية حقوق الفرد وحرياته الأساسية ، أي حقوق الفرد بصرف النظر عن عرقه أو أصله أو آرائه السياسية أو انتمائه السياسي أو لونه أو معتقده أو جنسه ، ولكن مع مراعاة حقوق وحرريات الآخرين والمصلحة العامة ، فيما يتعلق بكل جانب من الجوانب التالية وبها جميعا :

(أ) حياة الشخص وحرية وأمنه وتمتعه بممتلكاته وبالحماية القانونية

(ب) حرية الضمير والتعبير والتجمع السلمي والانتماء الى جمعية

(ج) حماية الحياة الأسرية ، والخصوصية الشخصية وخصوصية البيت وغير ذلك من الممتلكات والحماية من التجريد من الممتلكات دون تعويض منصف

(د) يحظر قانون العمل التمييز على أساس الجنس بالتحديد . فالبنء جيم-٤ (١) ينص على "ألا يميز صاحب العمل ضد أي شخص فيما يتعلق بالتعيين في الوظيفة أو التثبيت فيها أو الأجور أو ساعات العمل أو أي شرط آخر من شروط العمل بسبب العرق أو اللون أو المعتقد أو الجنس أو السن أو الآراء السياسية" . وينص البنء هاء - ٨ (١) من قانون العمل على عدم توظيف المرأة ، لمجرد كونها أنثى ، بشروط عمل أقل ملائمة من التي يعمل بموجبها الذكور في نفس الوظيفة ومن قبل صاحب العمل نفسه .

(هـ) مع أنه لا يوجد تشريع يتطرق الى مسألة العنف العائلي بالتحديد ، فقد اتهم موظفو انفاذ القانون بعدم معالجة شكاوى نساء عديدات معالجة جادة ، ويحق للمرأة التي يدأب زوجها على معاملتها بقسوة أو التي أدين زوجها أو اتهم بالاعتداء عليها أن تطلب الى القاضي اصدار أمر بعدم تعايشهما .

ووفقا للمادة ٣ من الاتفاقية ، توفر حكومة أنتيغوا وبربودا ضمانا دستوريا يتيح للمرأة التي تحرم من الحقوق التي يكفلها لها الدستور فرصة طلب الانتصاف من المحكمة . وهذا الحكم الدستوري يكفل للمرأة الممارسة التامة لحقوق الانسان والحريات الأساسية والتمتع التام بهما على قدم المساواة مع الرجل . وبإمكان المرأة والرجل على السواء طلب المساعدة القانونية في رفع الدعاوى وفقا لما هو مبين في قوانين أنتيغوا وبربودا .

المادة ٤

٢ - الأجهزة الوطنية المعنية بالمرأة

اعتبرت ترقية مكتب شؤون المرأة الى مديريةية لشؤون المرأة في عام ١٩٨٥ أوضح وأدل جهد بذلته الحكومة لانشاء جهاز مسؤول عن العناية باهتمامات المرأة .

وتندرج هذه الهيئة ضمن ولاية رئاسة الوزراء وترأسها أمينة البرلمان المسؤولة عن شؤون المرأة . وتعكف الحكومة حاليا على تعيين موظفين أكفاء لتيسير أداء هذا الجهاز وظيفته بفعالية .

والمديرية منتسبة الى عدد من المنظمات المحلية والاقليمية والدولية المعنية بالمرأة في التنمية . وثمة مجلس استشاري للمديرية . وهذا المجلس يسدي المشورة بشأن السياسة العامة الوطنية ذات الصلة بالمرأة ، وبشأن استراتيجيات التنفيذ لخطة العمل والبحوث .

ويتوقع أيضا أن يضطلع المجلس التنسيقي لشؤون المرأة والمجلس الاستشاري بدور في تنفيذ خطة العمل الوطنية بشأن المرأة في التنمية . وتناط بهاتين المجموعتين ، اللتين تعملان بالتعاون الوثيق مع مديريةية شؤون المرأة ، مهمة تقييم وتقرير مدى أثر خطة العمل المذكورة .

وتعتزم مديريةية شؤون المرأة حث عجلة جهودها الرامية الى ترويج مساواة المرأة . وسوف يبحث في السياسات والممارسات التي لها أثر في حياة المرأة . وسوف تدرس القوانين الراهنة للتأكد مما اذا كان ينبغي تعديلها أو سن قوانين جديدة وتعديل الممارسات القانونية الراهنة . وسوف تقدم توصيات الى رئيس الوزراء لكي يتخذ تدابير ادارية ملائمة عند الاقتضاء .

وفيما يلي لمحة عن الآلية الوطنية التي لها صلة بخطة العمل :

رئيس الوزراء

عضوة في مجلس الشيوخ/أمانة برلمانية - مسؤولة عن شؤون المرأة

مديرية شؤون المرأة/المجلس الاستشاري

وزارات الحكومة - القطاع الخاص

المجلس التنسيقي لشؤون المرأة - المنظمات غير الحكومية

المجموعات السياسية - نقابات العمال

المادة ٥

٢ - أدوار الجنسين والقوالب النمطية

ان القضاء على القوالب النمطية الجنسية عملية بطيئة ومتواصلة . وتمثل المدرسة أحد أركان التربية الاجتماعية ؛ وهي ، بوصفها مؤسسة تعليمية ، تستخدم لتلقين الشباب قيما ومواقف ، ويمكنها أن تساهم في القضاء على التحيز والمواقف النمطية بشأن الأدوار الاجتماعية والاقتصادية والثقافية لكل من الرجل والمرأة .

وفي أنتيغوا وبربودا ، يمثل التعليم المشترك السياسة العامة المتبعة في المدارس الابتدائية والثانوية ، الحكومية منها والخاصة ، كما أن المعلمين فيها ينتمون الى كلا الجنسين . ولكن تعليم المواضيع التقنية والمتعلقة بالزراعة والاقتصاد المنزلي ليس متاحا على قدم المساواة للأولاد والبنات ؛ علما بأن التنميط الجنسي فيما يتعلق بالوظائف ليس سائدا جدا ، غير أنه لا تزال توجد وظائف يهيمن عليها أحد الجنسين .

ويدل تعقد مشكلة العنف العائلي على أنها مشكلة تستوجب وضع استراتيجيات متعددة في اختصاصات عديدة وتعيين أشخاص متفانين يعملون بالضرورة على أساس تعاوني ، مع أخذ موارد البلد في الاعتبار .

وقد اتخذت بعض التدابير المحددة لضمان القضاء على العنف ضد المرأة بجميع أشكاله . ففيما يتعلق بالاعتداء الجنسي ، يجرم الفصل ٥٨ من قانون الجرائم ضد الشخص ، من بين قوانين أنتيغوا وبربودا ، والفصل ٢١ من القانون المعدل للقانون الجنائي ، ممارسة اعتداءات جنسية معينة على المرأة ، منها على سبيل المثال لا الحصر الاغتصاب واختطاف المرأة وهتك عرضها وممارسة الجنس من الدبر

والاعتداء على العفاف ، وينص هذان القانونان على عقوبات بشأن الأشخاص المدانين لارتكابهم جرائم من هذا القبيل .

وسوف تشرع مديرية شؤون المرأة ، بالاشتراك مع الحكومة ومنظمات مجتمعية أخرى في وضع برنامج فعال للبحث وتقديم المساعدة المالية الى خدمات الدعم ، ووضع برامج استشارية وبناء مأوى مؤقت للنساء المتعرضات لسوء المعاملة وأبنائهن . والأهم من ذلك لتوعية كل الأشخاص العاملين في مجالات الصحة وانفاذ القانون وتقديم المشورة في مجتمعنا .

ويجري كذلك استخدام وسائل الاعلام كأداة للتعليم والتغيير الاجتماعي والثقافي . وسوف يتواصل تخطيط البرامج للمساعدة على القضاء على العنف ضد المرأة ، كما ستوضع أنظمة للدعم .

وقد برهنت حكومة أنتيغوا وبربودا على التزامها منع العنف ضد المرأة والقضاء عليه ومعاقبة مرتكبيه ، وذلك بصوغ قوانين تنص على سبل انتصاف قانونية عادلة وفعالة . ويتمثل أول هذه التدابير التشريعية في مشروع قانون الجرائم الجنسية لعام ١٩٩٣ الذي يقصد منه نسخ القوانين المتعلقة بالجرائم الجنسية . وقد صيغ مشروع القانون وفقا للقوانين النموذجية الصادرة عن أمانة الكومنولث .

المادة ٦

٤ - البغاء

البغاء غير مشروع في أنتيغوا وبربودا . وفي بعض الحالات ، جلبت بغايا الى داخل البلد من سان دومينغو ، لكن سلطات الهجرة رحلتهم بعد ذلك .

المادتان ٧ و ٨

٥ - المرأة في الحياة السياسية والعامية

في الوقت الحالي ، تشير احصاءات عام ١٩٩٣ الى أن عدد النساء في الخدمة العامة أخذ في الارتفاع . وتمثل الخدمة المدنية في أنتيغوا وبربودا مجال عمل رئيسيا مثلما هو ملاحظ في الجدول ١ .

الجدول ١

الوظائف الثابتة في الخدمة المدنية

١٩٩٢			١٩٨٩			١٩٨٥			١٩٨٠			مجموع الوظائف الثابتة
رجال	نساء	% نساء	رجال	نساء	% نساء	رجال	نساء	% نساء	رجال	نساء	% نساء	
٧٣١	١٤١٢	٦٥,٩	٧٣٥	١٣٥٤	٦٤,٨	٥٩٤	٣٨٠	٣٠	٢٧٠	٢٨٨	٥١,٦	

المصدر : حكومة أنتيغوا وبربودا - وزارة التنمية الاقتصادية ، سنة ١٩٩١ ، مديرية شؤون المرأة ، منظمة العمل الدولية ، الباحثة فوستينا وارد - أوسبورن : بحوث ومعلومات عن المرأة في أنتيغوا وبربودا .

وفي عام ١٩٨٠ ، كان عدد النساء والرجال من حيث العمالة متقاربا ، لكن عدد النساء أصبح ضعف عدد الرجال في مجموع الوظائف الثابتة في عام ١٩٨٩ ، بحيث أصبحت نسبتهم ٦٤,٨ في المائة فيها . وفي عام ١٩٨٩ ، كان هنالك ست نساء من بين ٩٠ شخصا يندرجون ضمن الفئات التي تتقاضى أعلى أجر (جدول فئتي الأجور المتفرقة (أ) و (ب)) . وفي عام ١٩٩٠ كان هنالك أيضا ١٨ امرأة من أصل ٨٩ شخصا من رؤساء الشعب في مختلف وزارات الحكومة والمؤسسات المنشأة بموجب قانون ورؤساء البعثات أو القنصليات . وفي عام ١٩٩٢ ، لم تشغل النساء سوى خمسة مناصب من بين ١٤ منصبا للأمين الدائم أو ما يعادله ، وثمة في الوقت الحالي تسع نساء يشغلن منصب أمينة دائمة .

وأخذ النساء يدخلن مجال المهنة القانونية بأعداد متزايدة في أنتيغوا وبربودا . ففي عام ١٩٨٠ لم يكن هنالك سوى ثماني نساء لهن مكتب محاماة خاص ، غير أن عددهن أصبح يبلغ ١٥ امرأة الآن . وهذا أقل بقليل من ثلث المجموع البالغ ٤٨ (أنظر الجدول ٢ أدناه) .

الجدول ٢

المرأة في النظام القانوني - ١٩٨٠ - ١٩٩٤

١٩٩٤	١٩٨٥	١٩٨٠	
٢٣	٢٦	٢٥	المحامون الذين لهم مكتب خاص
١٥	٦	٨	المحاميات اللواتي لهن مكتب خاص
٥	٧	٧	القضاة في المحكمة العليا لشرقي الكاريبي
٢	صفر	صفر	القاضيات في المحكمة العليا لشرقي الكاريبي
	م.غ	* م.غ	المحامون في سلك الوظيفة الحكومية
	م.غ	م.غ	المحاميات في سلك الوظيفة الحكومية

* م.غ : غير متوفر .

المصدر : Hill, Cecile, "An Analysis on Violence Against Women in Antigua and

Barbuda". Unpublished paper 1994

ووفقا لأرقام التسجيل الحالية في كلية الحقوق في جامعة وست اينديز ، يتجاوز عدد النساء المسجلات عدد الذكور في هذه الكلية ، وإذا تواصل هذا الاتجاه ، أصبح من المرجح أن يصبح عدد النساء مهيمنا على المهنة القانونية في أنتيغوا وبربودا في نهاية هذا القرن ، مثلما هو حاصل في بلدان أخرى في منطقة الكاريبي . وثمة الآن قاضيتان من مجموع سبعة قضاة في المحكمة العليا لشرقي الكاريبي . وهذا تطور ملحوظ لأنه لم تكن توجد امرأة واحدة في هذا المنصب في عام ١٩٨٠ .

وتمثل أجهزة انفاذ القانون ، والشرطة بوجه خاص ، إحدى الأسلحة الهامة لدى الحكومة . وقد كانت النساء يشكلن لبضعة أعوام جزءا من الشرطة الملكية لأنتيغوا وبربودا ، لكن النسبة المئوية لمشاركتهن في قوات الشرطة ضئيلة مثلما هي الحال في بلدان عديدة في العالم .

الجدول ٣

عدد أفراد الشرطة الملكية حسب الجنس

١٩٩٤				١٩٨٥				١٩٨٠				
الموظفون فعلا		عدد الوظائف المنشأة		الموظفون فعلا		عدد الوظائف المنشأة		الموظفون فعلا		عدد الوظائف المنشأة		
اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	
٥٩	٣٨٧	٦٢	٤٠٧	٤٠	٣٣٨	٤٦	٣٩٥	٣٣	٣٢٥	٣٨	٣٩٠	
١٣٢٢				١٠٢٦				٩٢				النسبة المئوية للاناث

المصدر : احصاءات للشرطة غير منشورة .

الجدول ٤

رتب الاناث في قوات الشرطة الملكية

١٩٩٤	١٩٨٥	١٩٨٠	الرتبة
-	-	-	مفوضة الشرطة
-	-	-	مساعدة مفوض الشرطة
-	-	-	مديرة
١	١	-	مساعدة المديرية
٢	١	١	مفتشة
٢	٢	١	رقيب أول
٤	٤	٤	رقيب
١٣	١٢	٧	عريفة
٣٦	٢٠	٢٠	شرطية
٥٦	٤٠	٣٣	المجموع

المصدر : احصاءات للشرطة غير منشورة .

وكما هو واضح في الجدول ٣ ، ثمة في أنتيغوا وبربودا وظائف منشأة في قوات الشرطة لعدد معين من النساء وعدد معين من الذكور . ولكن ليست كل الوظائف مشغولة . ويعود أحد أسباب ذلك الى أن قوات الشرطة في أنتيغوا وبربودا كانت تجد صعوبة في العادة في اجتذاب الشباب المحلي نساء ورجالا . وعلى مر السنين ، كان موظفو الشرطة يعينون من أقاليم كاريبية أخرى ، ولا سيما من سان فنسنت وفي فترة أحدث عهدا من غيانا .

أما مهنة التدريس ، فتهيمن عليها النساء .

الجدول ٥

عدد المدرسين في مؤسسات تعليمية مختارة
في أنتيغوا وبربودا حسب الجنس ، ١٩٩١-١٩٩٢

	المجموع	الاناث	الذكور	المركز	
التعليم الابتدائي	٣٩٦	٣٣٩	٥٧		
مؤسسات حكومية فقط	٣١	٢٦	٥	المديرون	
التعليم الثانوي	٢٨٨	١٧٤	١١٤		
مؤسسات حكومية وخاصة	١٢	٨	٤	المديرون	
معهد أنتيغوا الحكومي	٩٢	٤٨	٤٤		
المديرون	١	-	١		
معهد الدراسات المتواصلة - جامعة وست اينديز	٢٠	٨	١٢		
المديرون	١	١	-		
مركز التدريب الفندقية	١٤	٨	٦		
المديرون	١	١	-		

المصدر : احصاءات غير منشورة ، وزارة التربية ، حكومة أنتيغوا وبربودا .

وإجمالا ثمة عدد أكبر من النساء المدرسات في نظام التعليم على جميع المستويات - الابتدائي منها والثانوي والعالي . ولهن الهيمنة في مناصب مديري المدارس ومؤسسات التعليم الأخرى . وكما يتبين من الجدول ٣ ، يفوق عدد النساء عدد الرجال في مناصب مديري كل المؤسسات باستثناء معهد أنتيغوا الحكومي الذي يشغل فيه رجل هذا المنصب .

الجدول ٦

توزع الجنسين في مناصب الادارة والمناصب الرئيسية
في مؤسسات الأعمال التجارية

١٩٨٩		١٩٨٥		١٩٨٠		
الاناث	الذكور	الاناث	الذكور	الاناث	الذكور	
-	١	-	١	-	-	مدير اداري
١	٣	١	٢	-	-	مدير تنفيذي
١	٥	١	٢	١	١	مدير عام
١	١٩	١	١٣	١	٦	مدير
١	٢	٢	٤	-	٢	مساعد مدير
٣	١	١	١	-	١	مراقب مالي
-	٢	-	١	-	-	محاسب رئيسي
٣	١	٣	-	٢	-	محاسب
١	-	١	-	١	-	مراقب معالجة البيانات
١	١	-	١	-	-	مدير شؤون الموظفين

المصدر : من اعداد منظمة العمل الدولية/مديرية شؤون المرأة ، الباحثة : فوستينا وارد-أوسبورن .

وتخص البيانات الواردة في الجدول ٦ ، ٢١ مؤسسة من أكبر مؤسسات الأعمال التجارية ، بما فيها المصارف ووسائل الاعلام والفنادق والمتاجر الكبرى . وتتوفر الاحصاءات حتى عام ١٩٨٩ فقط . وفي ذلك العام ، تجاوز عدد الرجال عدد النساء بخمسة أضعاف على مستوى المديرين العامين . وعلى النحو ذاته ، كانت النسبة على مستوى المديرين في عام ١٩٨٩ تبلغ ١٩ رجلا مقابل امرأة واحدة . والأمر الذي يسترعي الاهتمام هو أن عدد الرجال والنساء كان متساويا على مستوى المديرين العامين في عام ١٩٨٠ .

ولا يمكن اعتبار عدم ارتقاء النساء الهرم الوظيفي بالسرعة ذاتها المشهودة لدى الرجال أنه تعاكس متعمد من الحكومة عن المضي في النهوض بحالة المرأة . فالباحثة (وارد) تشير في دراستها الى أن النساء مضطرات الى التوفيق بين عملهن ومسؤولياتهن الثابتة الأخرى في المجال المنزلي ؛ وهذا ينزع الى اعاقتهن في أداء عملهن . وبالإضافة الى ذلك ، فان قابلية النساء للترقية والحركة تتوقف في العادة على ترتيباتهن المنزلية .

وللمرأة كما للرجل الحق ذاته في التصويت في كل الانتخابات ، كما أنه ولا يزال يجوز لهن الترشح لكل الهيئات المنتخبة . ولا توجد حواجز قانونية تحول دون مشاركة المرأة في الشؤون السياسية في أنتيغوا وبربودا ، غير أن عددا قليلا من النساء يتقدمن للتنافس على منصب انتخابي .

وقد رشح الحزبان السياسيان في أنتيغوا وبربودا نساء في الانتخابات التي نظمت عام ١٩٦٧ ، لكن لم تفز أي منهن في الانتخابات .

وحتى الآن ، لم تفز أي امرأة في الانتخابات لشغل مقعد في البرلمان . وفي عام ١٩٥٨ ، عينت أول امرأة عضوا في مجلس الشيوخ ، وأصبح عدد النساء الأعضاء في هذا المجلس أربعاً في الوقت الحاضر . وتشغل إحدى النساء الأعضاء في مجلس الشيوخ منصب أمينة البرلمان المسؤولة عن شؤون المرأة في مكتب رئاسة الوزراء ، وتشغل امرأة أخرى منصب رئيسة مجلس الشيوخ ، وتعنى امرأة عضو أخرى بشؤون العمل . وثمة امرأة أخرى رئيسة لمجلس العموم ، في حين أن هنالك امرأة أخرى عينت سفيرة متجولة .

وتعكف مديرية شؤون المرأة في الوقت الحالي على التخطيط لحلقة دراسية عنوانها "مشاركة المرأة في الشؤون السياسية" . وسوف تشدد هذه الحلقة الدراسية على ضرورة اعلان مزيد من النساء ترشحهن في المجال السياسي كما أنها ستتطرق الى اللاتكافؤ الحالي بين الجنسين .

غير أنه يتعين الإشارة الى أن النساء في أنتيغوا وبربودا أميل فيما يبدو الى تقديم ولائهن الى المرشحين الذكور بالعمل بنشاط على تنظيم الحملات وحضور الاجتماعات السياسية والتصويت .

المادة ٩

٦ - الجنسية والمواطنة

ينص دستور أنتيغوا وبربودا على أن الشخص يكون مواطناً اذا كان أحد أبويه قد ولد في أنتيغوا أو سَجل أو جُنس أثناء اقامته في أنتيغوا . ومن الجدير بالملاحظة أن هذا الحكم لا ينطوي على تمييز جائر بحق الجنس المؤنث . وكذلك فإن الأشخاص الأجانب ، من أزواج أو زوجات أشخاص أصبحوا مواطنين بموجب الباب ١١٢ من دستور أنتيغوا وبربودا في ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩١ ، لهم الحق في صفة المواطنة بناء على تقديم طلب .

وكذلك فإن البند (أ) من قانون وضع الأطفال القانوني لعام ١٩٨٦ ينص على أن الوضع القانوني والحقوق والامتيازات والالتزامات لأي طفل مولود خارج اطار الزواج مطابقة من جميع الجوانب لما يماثلها بالنسبة الى الأطفال المولودين في اطار الزواج . كما ينص البند ٣ (ب) على أن وضع الأبوين

القانوني وحقوقهما والتزاماتهما هي نفسها اذا ما كان الطفل قد ولد في اطار الزواج ، ولكن مع وجود اشتراط بأن هذا الحكم لا يمس وضع وحقوق والتزامات الأبوين فيما بينهما .

وثمة نبذة تقديمية أخرى من التشريع ، وهي تعديل قانون الولادة والوفاة لعام ١٩٨٦ ، وينطوي على تدبير ينص على ذكر اسم والد طفل مولود خارج اطار الزواج في شهادة الولادة بناء على الطلب المشترك من الوالد والوالدة أو بناء على طلب الوالدة مدعما بالافادات القانونية بشأن صلة الوالدية من جانب الوالدة والوالد كليهما .

هذا وتشارك المرأة الرجل في الحقوق المتساوية فيما يخص السفر . فالنساء يمكنهن الحصول على جوازات السفر الخاصة بهن ويمكنهن السفر من دون انن أزواجهن . كما ان الأطفال يمكنهم السفر بناء على تسجيلهم اما في جواز سفر الوالد أو الوالدة من دون لزوم الحصول على موافقة أي من الوالدين . والموافقة غير لازمة من جانب الوالد أو الوالدة عند اصطحاب الأطفال خارج البلد .

المادة ١٠

٧ - التعليم

تشدد حكومة أنتيغوا وبربودا على أهمية التعليم البالغة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية ، وقد أصدرت مؤخرا أمرا بجباية ضريبة تعليم بغية تقديم المساعدة الى الأسر ، وتكملة لتكاليف الكتب ؛ مما من شأنه أن يزيد النسبة المئوية لمخصصات التعليم في ميزانيتها الوطنية .

والمساواة قائمة في سبل الحصول على التعليم ، والسياسة العامة التي تتبعها الحكومة تقضي بأن يكون نظام التعليم في أنتيغوا وبربودا نظاما مختلطا . والبنات والصبيان سواسية أيضا في الفرصة المتاحة لهما لمتابعة الدراسة في المواضيع التي كانت تقليديا خاضعة للقوالب النمطية الخاصة بالجنس . وتقدم الحكومة عددا من المنح الدراسية للطلبة في مرحلة الدراسة الثانوية . وثمة مساعدة تكميلية تمنح أيضا لعدد من طلبة الجامعة .

كما ان متابعة تحصيل التعليم المتاحة للشباب وكبار السن على حد سواء ، تشكل جزءا من نظام التعليم في أنتيغوا وبربودا . وهناك مؤسسات ومنظمات مختلفة ، مثل مدرسة متابعة الدراسات في جامعة وست انديز ، ومجلس تعليم البالغين ، وادارة شؤون المرأة ، ومؤسسة التنمية الوطنية ، وبرنامج المهارات والتدريب للشباب في وزارة التنمية الاقتصادية ، تتيح الفرص من أجل رفع مستوى المهارات أو تعلم مهارات جديدة .

واضافة الى ذلك ، تقدم المنظمات الحكومية وغير الحكومية في جميع أنحاء الجزيرة دورات تدريبية تلبي لطلبات سوق العمل . وتشمل هذه الدورات دراسات في السكرتارية والأعمال التجارية والحاسوب .

ويقدر معدل معرفة القراءة والكتابة النسبية في البلد بنحو ٨٨٫٧ في المائة من السكان . ولكن الأرقام التفصيلية بحسب الجنس غير متاحة .

وقد اتسم التعليم في مرحلة ما قبل المدرسة بالنمو السريع طوال العشر سنوات الأخيرة . فبعد أن كان هناك نحو ١٢ روضة أطفال أو حضانة في نهاية الثمانينات ، أصبح عددها يفوق الستين اليوم . ولدى عدد من المدارس التي تملكها الحكومة صفوف مخصصة لرياض الأطفال ملحقة بها . ومن المهم الإشارة الى أن جميع الأشخاص العاملين في التعليم في الحضانات/رياض الأطفال في القطاعين العام والخاص كليهما ، هم من الاناث ؛ وان مدارس الحضانة ورياض الأطفال الخاصة جميعها بالفعل بإشراف النساء ، كما ان معظمها تملكه نساء . ومن أصل ٢٩ مدرسة من رياض الأطفال ، ٢٢ مدرسة منها ترأسها نساء ، وتتولى أربع نساء أيضا رئاسة أربع مدارس ثانوية من أصل ٩ مدارس .

الجدول ٧

النسبة المئوية للمسجلين في المدارس ومؤسسات مرحلة التعليم
الثالثة بحسب الجنس

دورة ١٩٩٤/١٩٩٣

المجموع	%	عدد الذكور	%	عدد الاناث	المؤسسة
١٠٠٤٠	٥٢٫٤	٥٢٦٤	٤٧٫٦	٤٧٧٦	المدارس الأولية/الابتدائية*
٢٩٤٣	٤١٫٨	١٢٣٠	٥٨٫٢	١٧١٣	المدارس الثانوية/العالية**
٧٦٤	٣٩٫٥	٣٠٢	٦٠٫٥	٤٦٢	معهد ولاية أنتيفوا
٦٨	٢٠٫٦	١٤	٧٩٫٤	٥٤	جامعة وست انديز/مدرسة متابعة الدراسات
٨٩	٢٨٫٠	٢٥	٧٢٫٠	٦٤	مدرسة التدريب الفندقية

* هذه الأرقام من دورة ١٩٩٢ - ١٩٩٣ ولا تشمل مدرستين خاصتين صغيرتين .

** هذه الأرقام من دورة ١٩٩٢ - ١٩٩٣ وتشمل المدارس الثانوية الخاصة الثلاث .

المصدر : وزارة التعليم ، احصائيات غير منشورة .

الجدول ٨

النسبة المئوية للمسجلين في معهد ولاية أنتيغوا بحسب
المدرسة/القسم والجنس : ١٩٩٤/١٩٩٣

المجموع	%	الذكور	%	الاناث	المدرسة/القسم
٢٦٧	٤١٫١	١١٠	٥٩٫٠	١٥٧	المستوى المتقدم
٢٣٨	١٧٫٦	٤٢	٨٢٫٤	١٩٦	التجارة
٤٩	٢٦٫٥	١٣	٧٣٫٦	٣٦	برنامج دراسات الأعمال التجارية
١١٧	٩٥٫٠	١١١	٥٫١	٦	الهندسة
٥٢	٢٨٫٨	١٥	٧١٫٢	٣٧	تدريب المعلمين
٣٣	٣٠٫٣	١٠	٦٩٫٧	٢٣	السنة الأولى ، برنامج جامعة وست انديز
٨	١٢٫٥	١	٨٧٫٥	٧	التوجيه والمشورة
٧٦٤	٣٩٫٥	٣٠٢	٦٠٫٥	٤٦٢	المجموع

المصدر : معهد ولاية أنتيغوا ، إحصائيات غير منشورة ، ١٩٩٤ .

يلاحظ المرء كلما مضى متفحصا مراحل نظام التعليم ، ازدياد النسبة المئوية للاناث المسجلات في تلك المراحل . وفي مرحلة التعليم الثالثة ، هنالك ثلاث مؤسسات رئيسية في أنتيغوا وبربودا - وهي معهد ولاية أنتيغوا ، ومدرسة متابعة الدراسات في جامعة وست انديز ، ومدرسة التدريب الفندقية . أما في معهد ولاية أنتيغوا ، فان عدد الاناث يفوق عدد الذكور في جميع الأقسام ما عدا الهندسة (انظر الجدول ٨) . ويجب الاشارة أيضا الى أنه في قسم التجارة ، وهي مجال دراسة يعتبر من الناحية التقليدية أنثويا ، يفوق عدد الطالبات عدد الطلاب الى حد بعيد . ويبين هذا أن المجالات التقليدية من الدراسة التي تعتبر أنثوية تظل كما هي نفسها ؛ وبالنظر الى أن ما يربو على ٩٠ في المائة من الطلبة في أقسام الهندسة هم من الذكور ، فان النمط التقليدي لهيمنة الذكور في هذا المجال من الدراسة يظل على حاله أيضا .

وفي مدرسة متابعة الدراسات في جامعة وست إنديز في أنتيغوا وبربودا ، يلاحظ أن عدد الطالبات المسجلات في جميع الدورات المهنية أكثر من عدد الطلاب . وكما يرى من الجدول ٨ ، ظل هذا النمط على حاله دون تغيير طوال الخمس سنوات الأخيرة .

الجدول ٩

المسجلون في جميع الدورات المهنية في مدرسة متابعة الدراسات في جامعة وست إنديز (أنتيغوا وبربودا)

٩٤/١٩٩٣	٩٣/١٩٩٢	٩٢/١٩٩١	٩١/١٩٩٠	٩٠/١٩٨٩	
١٤	٢٤	٢٥	٢٩	٢٤	الذكور
٥٤	٩٠	١١٣	٨١	٨٦	الاناث
٦٨	١١٤	١٣٨	١١٠	١١٠	المجموع

المصدر : تقارير سنوية ، مدرسة متابعة الدراسات في جامعة وست إنديز (أنتيغوا وبربودا) .

وقد يعلل ارتفاع نسبة الطالبات المسجلات بالقول بأن بعض النساء يضطرن الى تأجيل متابعة دراستهن العالية الى ما بعد الزواج وعندما يكبر أطفالهن . وقد يكون السبب أيضا أنه بعد دخولهن في قوة العمل بمؤهلات دنيا يدركن انذاك ذلك أن عليهن أن يرتقين بوضعهن من حيث التعليم الجامعي لكي يتقدمن في مكان العمل . ولذا فان مدرسة متابعة الدراسات تتيح لهن فرصة لبلوغ مستوى تعليمي يؤهلهن للدخول في الجامعة . كما ان الدوام في مؤسسة تعليمية محلية يتيح للنساء الفرصة لمواصلة القيام بواجباتهن المنزلية .

وفي مدرسة التدريب الفندقية ، التي تعد المدربين من أجل الصناعة الفندقية ، يفوق عدد الاناث عدد الذكور بقدر ملحوظ جدا . ولكن يبدو أن هنالك بعض التحيز القائم على الميز الجنسي في اختيار الدورات المتاحة للمتقدمين . وتميل النساء الى التقدم للانتساب الى دورات مكاتب الاستعلامات ، في حين يميل الرجال الى التقدم للانتساب الى دورات اختصاصات المطبخ ، والمعجنات ، والمطعم ، والبار . ويلاحظ عامة أن قلة قليلة جدا من الطلبة ، ذكورا أو اناثا ، تعرب عن رغبة في الانتساب لدورات الاختصاص في التدبير المنزلي للمؤسسات .

المادة ١١

٨ - العمالة

كانت المرأة تعد دائما جزءا مهما من قوة العمل في أنتيغوا وبربودا . ووفقا لاحصاء السكان في عام ١٩٩١ ، بلغ عدد النساء من مجموع الأشخاص المستخدمين في عمل وهو ٢٦ ٧٨٣ شخصا ، ١٢ ١٨٩ امرأة أي ما نسبته ٤٥٥ في المائة . وأعلى فئة في عمالة الاناث موجودة في الزمرة المهنية التي تشمل عاملات الخدمات/بائعات المحلات ، وعددهن يفوق عدد الرجال في هذه الفئة .

أما في المراتب المهنية الفنية ، فيفوق عدد الذكور عدد الاناث في هذه الفئة . ويمكن أن يرى أيضا أن في المهن التي تعتبر من الناحية التقليدية مهنا للذكور ، يفوق عدد الرجال عدد النساء بنسبة سبعة رجال الى امرأة واحدة .

الجدول ٩

الأشخاص المستخدمون في عمل من قبل بحسب الزمرة
المهنية الرئيسية والجنس : ١٩٩١

الاناث	الذكور	المجموع	الفئات المهنية
٥١٥	٨٨٧	١ ٤٠٢	المشروعون/كبار المسؤولين/المدرء
٦٢٥	٧٧٥	١ ٤٠٠	الفنيون
١ ٣٣٠	١ ٤٣٢	٢ ٧٦٢	التقنيون والمساعدون الفنيون
٢ ٩١٩	٧٦٩	٣ ٦٨٨	الكتيبة
٣ ١٠٣	٢ ١١٣	٥ ٢١٦	عمال الخدمات/عمال البيع في المحلات
٥٠	٤٠١	٤٥١	عمال الزراعة والأحراج وصيد السمك
٣٨٨	٤ ٠٦٠	٤ ٤٤٨	عمال الحرف وما يتصل بها
٢٠١	١ ٤٠٢	١ ٦٠٣	مشغلو المصانع والآلات/السائقون وعمال التجميع
٢ ٩٤١	٢ ٤٥٥	٥ ٣٩٦	المهن الأولية
١٨	٨٥	١٠٣	قوات الدفاع
٩٩	١٨٥	٢٨٤	غير مبينة
١٢ ١٨٩	١٤ ٥٦٤	٢٦ ٧٥٣	المجموع

* النشاط الاقتصادي الرئيسي = "عمل" أو "كان ذا عمل ولكنه لا يعمل" .

المصدر : احصاء السكان الوطني ، ١٩٩١ .

الى جانب سلك الخدمة العامة ، تعد صناعة السياحة أكبر جهة صاحبة عمل تستقطب العمال في البلد . وفي هذا القطاع ، يكاد يكون عدد الذكور مساويا لعدد الاناث ، ولكن الاناث لهن أرجحية ضئيلة فيه على الذكور . وكما ذكر من قبل ، تتركز عمالة الاناث بصفة رئيسية في مجال التدبير المنزلي [أي الداخلي في المؤسسات] وخدمات مكاتب الاستعلامات . وأما في الصناعات ذات الهيمنة الذكورية تقليديا مثل صيد الأسماك والمناجم والمقالع والانشاءات ، فهنا أيضا يفوق عدد الرجال عدد النساء بدرجة ملحوظة .

الجدول ١٠
الأشخاص المستخدمون في عمل من قبل* بحسب الصناعة والجنس

الاناث	الذكور	المجموع	الصناعة
٢٧٢	٤٩٥	٧٦٧	الزراعة والصيد والحراجه
٩	٢٦٤	٢٧٣	صيد الأسماك
٥	٥٩	٦٤	المناجم والمقالع
٥٣١	٩١٣	١ ٤٤٤	الصناعة التحويلية
٣١	٤٠٤	٤٣٥	الكهرباء والغاز والمياه
٢٢٥	٢ ٨٨٤	٣ ١٠٩	الانشاءات
١ ٩٥٣	١ ٩٠٩	٣ ٨٦٢	التجارة والتبادل التجاري
٢ ٦٥٨	٢ ٠٠٤	٤ ٦٦٢	الفنادق والمطاعم
٧٦١	١ ٦٣٤	٢ ٣٩٥	النقل والتخزين والاتصالات
٤٩١	٢٢٠	٧١١	المال والتأمين
٣٥٤	٣٨٩	٧٤٣	العقار والاستثمار
١ ٣٢٢	١ ٢٥٠	٢ ٥٧٢	الادارة الحكومية العامة والدفاع
٩٧٠	٣٩٠	١ ٣٦٠	التعليم
٨٠٢	٢٣٦	١ ٠٣٨	الصحة والعمل الاجتماعي
٦٧٩	٧٥٧	١ ٤٣٦	الخدمات المجتمعية الأخرى
			الخدمة المنزلية الخاصة
٨٢٢	١٧٥	٩٩٧	الأشخاص المستخدمون
١٢٩	٢٤٧	٣٧٦	المنظمات خارج النطاق الاقليمي
١٧٥	٣٣٤	٥٠٩	غير مبينة/غير معلومة
١٢ ١٨٩	١٤ ٥٦٤	٢٦ ٧٥٣	المجموع

* النشاط الاقتصادي الرئيسي = "عمل" أو "كان ذا عمل ولكنه لا يعمل".

وسلك الخدمة المدنية ، وهو جزء من سلك الخدمة العامة الذي يعتبر أوسع نطاقا منه ، هو الجهة صاحبة العمل الرئيسية للنساء . وفي الواقع تبلغ نسبة النساء ٦٠ في المائة من قوة العمل . والنساء موجودات على جميع المستويات في نظام العمل بأجمعه ، وبينما لم يكن هنالك منذ نحو ٣٠ سنة خلت سوى امرأة واحدة أو اثنتين في الشرائح العليا ، يشغل النساء الآن مناصب عدة ، ومنهن : أمينات دائمت ، ومستشارات طبيبات ، ومديرات - في ادارة السياحة ، ومديرات عامات - في دوائر الخدمات الصيدلانية ، وموظفات رئيسيات مسؤولات عن الرعاية الاجتماعية ، وموظفات رئيسيات مسؤولات عن التعليم ، هذا إن اكتفينا بالقليل من الأمثلة فقط .

وأما بشأن مسألة المرتب ، فان تصنيف الخدمة المدنية بجدول رواتبها ، يشكل جزءا من قانون الخدمة المدنية ، وهو يعدل بموجب أمر يتصل إما بتصنيف الرتب وإما بالأجور يصدره الوزير .

وهذا الواقع ينفي وجود أي مسألة تتعلق بدفع الأجور بنسب مختلفة . بيد أن المرتبات في الخدمة العامة أقل من الأجور التي يمكن كسبها في العمل في القطاع الخاص ، ولذا يدأب الرجال على شغل الوظائف في الخدمة العامة ، اختيارا لقابلية الحركة والارتقاء التي يمكن اكتسابها محسوبة بقيمة اقتصادية ، من خلال العمل في القطاع الخاص .

وفي مهنة التعليم ، يبدو جليا اتجاه مماثل يجعل عدد النساء يفوق عدد الرجال . وهذا أيضا لأن الخدمة العامة لم تعد تجتنب كثيرا من الرجال . ومع أن من المفترض توفير التدريب وفرص الترقية لمن يستحقهما من الموظفين على السواء ، فان الرجال عندما يبقون في الخدمة العامة يتسلقون سلم النجاح بسرعة أكثر كثيرا من النساء .

وأما بالنسبة الى توليد فرص العمالة ، فان كثيرا من نساتنا قد قمن بتلك الخطوة الجسورة في سبيل ولوج العمل المستقل بدعم من المؤسسات المالية . وبعض المجالات التي جازفن في ولوجها هي : الاطعام ، والزينة والتجميل ، وتفصيل الملابس ، وحفظ الأغذية ، والحرف اليدوية ، والبستنة ، ومحلات البيع الحديثة . وقد شجع نجاحهن نساء أخريات على اتقان مهارتهن . غير أن كثيرا منهن ليس لديهن البنى المادية التي تتيح لهن تسويق سلعهن - وخصوصا المصنوعات اليدوية - ولذا فهن مضطرات الى تصريف أعمالهن التجارية على الرصيف .

وفي هذا المجال ، يجب أن يعزى الكثير من الفضل الى ادارة شؤون المرأة . اذ طوال السنوات العشر الماضية ، استطاعت هذه الآلية الخاصة بالمرأة ، من خلال التدريب والمحاضرات ، أن تفعل كثيرا من أجل ترويج الأنشطة المدرة للدخل للنساء . ولكن لا بد من القول بأن الأعمال التي يتدرب عليها هؤلاء النساء لا تزال تعتبر من الناحية التقليدية أنثوية التوجه .

وفي مجال الزراعة ، دأبت المرأة دائما على أداء وظيفة مهمة جدا في توفير الثمار والخضار المحلية من المزارع . ومنذ بضع سنوات مضت ، حازت امرأة على لقب "مزارعة السنة" . وعمل عدد من النساء أيضا في مناصب جامعية كبيرة في كلية الزراعة .

ومن المؤسف أنه بسبب ندرة أو عدم وجود البيانات الإحصائية اللازمة لبيان أعداد الأشخاص المستخدمين في عمل على مدى السنوات ، يستحيل تقدير مدى النهوض بالمرأة في قوة العمل تقديرا صحيحا . والنساء يقمن بإسهام مهم في اقتصاد أنتيغوا وبربودا بالإضافة الى قيامهن بأعباء الوظيفة التقليدية في رعاية بيت الأسرة والأمومة .

ويحظر قانون العمل حظرا دقيقا التمييز على أساس الجنس . فينص الباب هاء - ٨ (١) من قانون العمل على عدم استخدام أي امرأة بسبب جنسها فحسب بشروط أقل مزايا من الشروط المطبقة على العمال الذكور المستخدمين في المهنة نفسها ولدى صاحب العمل نفسه .

ومن ثم فإن قانون العمل في أنتيغوا وبربودا يطبق على الرجال والنساء على حد سواء . الا أن القسم هاء من قانون العمل يوفر حماية خاصة للنساء والأطفال والشباب .

المادة ١٢

٩ - الصحة

دأبت حكومة أنتيغوا وبربودا على اتباع سياسة عامة بشأن توفير الرعاية الصحية لكافة مواطنيها . وهناك سلسلة من مراكز الرعاية الصحية التابعة في كل قرية ، وثمانية مراكز رئيسية في مواقع الاستراتيجية في جميع أنحاء الجزيرة ، مما يجعل خدمات الرعاية الصحية ميسورة المنال للجميع . وثمة تركيز خاص على الأمهات والأطفال والمسنين . وتتدرج هذه الرعاية من التدخل الوقائي الى الرعاية الطبية المعتادة . اضافة الى ذلك ، تتاح خدمات الرعاية الصحية الثانوية وخدمات اعادة التأهيل في المستشفى العام ومستشفى الطب النفسي ومعهد طب الشيخوخة . ولا توفر الخدمات الصحية الحكومة فقط ، بل ان خدمات الرعاية الصحية متاحة بواسطة القطاع الخاص لدى عيادات المرضى المقيمين الصغيرة وعدة أطباء صحة وأطباء أسنان خاصين . وتوفر الرعاية الصحية للنساء والأطفال في المراكز والمراكز الفرعية الصحية بصفة رئيسية . وتقدم هذه الرعاية من خلال خدمات الرعاية ما قبل الولادة وما بعد الولادة للحوامل والوالدات والأطفال .

كما ان السبل متاحة للمرأة المتزوجة للحصول على خدمات تنظيم الأسرة من دون إذن الزوج . بيد أن إذن الزوج مطلوب من حيث الممارسة المتبعة ، قبل أن تجرى للزوجة عمليات مثل ربط الأنابيب المبيضية أو التعقيم .

أما الاجهاض فلا يجيزه القانون في أنتيغوا وبربودا ، غير أن عمليات الاجهاض كثيرا ما تجرى في عيادة الطبيب .

مؤشرات ديمغرافية

(١٩٩١)	٥٩٣	السكان (بالآلاف)
(١٩٩١)	١٤٥ مترا مربعا	الكثافة السكانية
(١٩٩٠)	٢٠١٣	معدل الولادة (مواليد أحياء في كل ١٠٠٠ نسمة)
(١٩٩١)	١٩٩	
(١٩٩٢)	٢١٢	
(١٩٩٠)	٦٥	معدل الوفاة الخام (في كل ١٠٠٠ نسمة)
(١٩٨٠)	٧٠ سنة	مدى العمر المتوقع - للنساء والرجال
(١٩٩٠)	٧٠ سنة	الرجال
(١٩٩٠)	٧٣ سنة	النساء
	١٣٣ تقريبا في السنة	معدل النمو السكاني
(١٩٩١)	٦٣٨	السكان (بالآلاف)
	٣٢٧٦٧	اناث
	٣٠٠٠٣	ذكور
	١٩٨٧ - ١١٠٤	المواليد الأحياء
	١٩٨٨ - ١١٠٤	
	١٩٨٩ - ١١٣٧	
	١٩٩٠ - ١٢٨٨	
	١٩٩١ - ١١٧٨	

المصدر : وزارة الصحة - ١٩٩٤ .

حالات الوفاة الرئيسية لدى النساء من ١٥ الى ٤٩ سنة من العمر (في كل ١٠٠٠٠ امرأة)

١٩٨٠	أورام خبيثة
١٢٨	أمراض القلب
٥١	أمراض الجهازين العضلي والعظمي
٥١	الصرع
٥١	السكري
٢٦	

٢٦ر	أمراض الكبد
٢٦ر	أمراض المجاري الرئوية
٢٦ر	أمراض الشرايين
٢٦ر	انسمام الدم أثناء الحمل
٢٦ر	العصاب
١٥٢ر	١٩٩٠ أورام خبيثة
٩١ر	أمراض القلب
٩١ر	أمراض الجهاز الهضمي
٦١ر	أمراض المجاري الرئوية
٦١ر	الاصابات والتسمم
٣٠ر	أمراض الدم
٣٠ر	الاضطرابات الغذائية والاستقلابية

المصدر : وزارة الصحة - ١٩٩٤ .

وفيات الأمومة

١ وفاة	١٩٨٧
١ وفاة	١٩٨٨
صفر	١٩٨٩

معدل وفيات الأمومة (في كل ١٠٠٠ ولادة مولود حي)

صفر	١٩٩٠
٩٤٩ر	١٩٩١
صفر	١٩٩٢

معدل الخصوبة العام

٧١٦٣	١٩٩٠
------	------

معدل الخصوبة الخاصة بالعمر

١٩٩٠	١٠ - ١٤ سنة	١٠١٣
١٩٩٠	١٥ - ١٩ سنة	٦٣٧٩

المصدر : وزارة الصحة - ١٩٩٤ .

معدل الوفيات قبل الولادة (في كل ١٠٠٠ ولادة مولود حي)

١٩٨٧	٢٦٨
١٩٨٨	٤٣٧٥
١٩٨٩	٢٢٦
١٩٩٠	٣١٠٦
١٩٩١	٣١٧٤
١٩٩٢	٢٧٥٩

موانع الحمل (عدد القابلين الفعليين في نهاية السنوات)

السنة	المجموع	دون ١٧	١٧ - ١٩	٢٠ - ٣٤	أكثر من ٣٥	غير معلوم
١٩٨٨	١ ٩٧٧	٤٠	٢١١	١ ٥٧١	١٢٦	٢٩
١٩٨٩	٢ ٩٢٨	٤٧	٣٠٩	٢ ٢٨٢	٢١٤	٧٦
١٩٩٠	٢ ٧٥٨	٣٥	٢٢٣	٢ ١٨٤	٢٣٢	٨٤
١٩٩١	٣ ٣٦٨	٦١	٢٩٥	٢ ٣٠٣	٣٦٥	٣٤٤
١٩٩٢	٢ ٩٤٤	٥٨	٣٠٧	٢ ٢٢٧	٣٢٦	٢٦

معلومات مضافة

* النسبة المئوية من النساء اللواتي يستخدمن موانع الحمل = ٢٥ (١٩٩٠) .

* النسبة المئوية من الطرائق المستخدمة (١٩٩٠) .

موانع الحمل الفموية = ٤٨٤

بالحقن = ٣١١

الأرئلة = ١٧٦

* الأشخاص القابلون في الفئة العمرية ٢٠ - ٣٤ سنة = ٧٩٢ (١٩٩٠).

المصدر : وزارة الصحة - ١٩٩٤ .

عدد المرضى قبل الولادة الذين ظهرت لديهم نتائج شاذة في الاختبارات الخاصة بخضاب الدم (الهيموغلوبين : ه. ب. ١٠ غ أو أقل)

السنة	العدد
١٩٨٨	٧٠
١٩٨٩	٨٦
١٩٩٠	١٢٠
١٩٩١	٨٧
١٩٩٢	٦٨

* وضع برنامج مراقبة موضع التنفيذ في عام ١٩٩١ .

* عدد النساء اللواتي يترددن على عيادة خارج مستشفى العاصمة سان جون واللواتي لديهن هبوط في الخضاب دون ٨ غرامات = ٢٠٨ (١٩٧٨) .

* عدد النساء (عيادة ما قبل الولادة في مستشفى هولبيرتون) اللواتي لديهن هبوط في الخضاب دون ٨ غرامات = ١٨٩ (١٩٧٨ - ١٩٧٩) .

المصدر : وزارة الصحة - ١٩٩٤ .

معلومات مضافة

* نتائج شاذة تبينت لدى نساء قبل الولادة فحصن بالتنظير الشعاعي بحسب ظروف محددة ، في الزيارة الأولى (١٩٩٠) .

فرط التوتر = ١٧

تحليل بولي (غلوكون) = ٢٧

* أورام خبيثة

١٩٨٠	=	٦	سرطان الرقبة
١٩٨١	=	٦	
١٩٨٤	=	١	
١٩٨٥	=	٥	
١٩٩٠	=	٢	

* الأسباب الرئيسية لوفيات الأمراض النسائية ذات الصلة بالسرطان :

الرحم ٢ (١٩٩٠)

٢ (١٩٨٥)

الثدي ١ (١٩٨٠)

٧ (١٩٨٢)

٨ (١٩٩٠)

المصدر : وزارة الصحة - ١٩٩٤ .

المادة ١٣

١٠ - المنافع الاجتماعية والاقتصادية

ليست هنالك قيود قانونية تحول دون المساواة بين النساء والرجال في سبل الحصول على القروض المصرفية والرهن العقاري أو أي شكل آخر من أشكال التسليف الائتماني المالي . والسياسة

العامة المتبعة بشأن منح القروض للذكور أو الاناث تطبق هي نفسها عليهما . واثنان من المعايير الرئيسية المطبقة هما القدرة على السداد والقدرة على تقديم ضمانات ملازمة لتأمين القرض .

وليس هنالك موانع قانونية تعوق الاناث عن امتلاك الأرض في أنتيغوا وبربودا . وقد بين احصاء أجرته في عام ١٩٨٤ وزارة الزراعة أن نسبة الاناث اللواتي يملكن أراض أسرية مستخدمة للزراعة كانت منخفضة ، إذ بلغت النسبة ٤ الى ١ لصالح الذكور . أنظر الجدول ١٢ .

الجدول ١٢

اجمالي المساحة بالفدان من الأراضي الأسرية التي يملكها مزارعون
من القطاع الخاص مفصلة بحسب الجنس والمناطق الموسعة - ١٩٨٤

الجميع الجنس	الاناث	الذكور	المنطقة
٤٤	٧	٣٧	١ - الشرقية ج
١٣٩	٢٦	١١٣	٢ - الوسطى ج
٧٨	٢٧	٥١	٣ - الغربية ج
٤٦	٤	٤١	٤ - الشرقية ش
٢٦	٩	١٧	٥ - الوسطى ش
١٩٦	٣٥	١٦١	٦ - الغربية ش
٥	صفر	٥	٧ - بربودا
٥٣٢	١٠٧	٤٢٥	على الصعيد الوطني

المصدر : احصاء عام ١٩٨٤ الزراعي في أنتيغوا وبربودا : مشروع وزارة الزراعة المنشور في عام

١٩٨٦ .

وباستخدام البيانات المستمدة من المسح الذي أجرته في عام ١٩٩١ مؤسسة فاوستينا وارد - أوزبورن ، يلاحظ في العينة التي تضم ٢٨ أسرة منزلية أن عدد الاناث اللواتي يملكن بيوتا أكثر من عدد الذكور ، ولكن عدد الذكور الذين يملكون منشآت اسمنتية أكثر تكلفة يزيد بقدر ملحوظ جدا عن عدد الاناث . وثمة نسبة مئوية كبيرة من النساء في أنتيغوا وبربودا يعملن من أجل امتلاك بيت لهن ، غير أن كثيرا من المنشآت المكلفة يشترك في ملكيتها النساء والرجال معا .

الجدول ١٣
نوع الملكية بحسب جنس أرباب الأسر المنزلية

الملكية	الذكور	الاناث	المجموع
خاصة	٢٣١	٣١٢	٥٤٣
مستأجرة	٩٠	١٤٦	٢٣٦
غير ذلك	١٧	٢٤	٤١
المجموع	٣٣٨	٤٨٢	٨٢٠

المصدر : فاوستينا وارد - أوزبورن ، " أبحاث ومعلومات عن المرأة في أنتيغوا وبربودا " . مشروع مشترك بين منظمة العمل الدولية (الأيلو) وإدارة شؤون المرأة ، ١٩٩١ .

الجدول ١٤
نوع الوحدة السكنية بحسب جنس أرباب الأسر المنزلية

وصف المسكن	الذكور	الاناث	المجموع
اسمنت مسلح	٩٢	٨٨	١٨٠
خشب	١٣٠	٢١٧	٣٤٧
اسمنت مسلح وخشب	١١٤	١٧٤	٢٨٨
غير ذلك	٢	٣	٥
المجموع	٣٣٨	٤٨٢	٨٢٠

المصدر : فاوستينا وارد - أوزبورن ، " أبحاث ومعلومات عن المرأة في أنتيغوا وبربودا " . مشروع مشترك بين الأيلو وإدارة شؤون المرأة ، ١٩٩١ .

ولكن يلاحظ في بربودا ، من العينة التي تضم ٥١ منزلا أسريا ، أن ٢٠ منزلا منها أي ٥٥ في المائة يملكها رجال ، وكذلك فإن عدد الرجال الذين يملكون بيوتا من الاسمنت المسلح باهظة التكلفة أكثر من عدد النساء . (انظر الجدولين ١٥ و ١٦) .

الجدول ١٥
نوع الملكية بحسب جنس أرباب الأسر المنزلية (بربودا)

المجموع	الاناث	الذكور	الملكية
٣٦	١٦	٢٠	خاصة
١٠	٦	٤	مستأجرة
٥	٤	١	غير ذلك
٥١	٢٦	٢٥	المجموع

المصدر : فاوستينا وارد - أوزبورن ، " أبحاث ومعلومات عن المرأة في أنتيغوا وبربودا " . مشروع مشترك بين الآيلو وإدارة شؤون المرأة ، ١٩٩١ .

الجدول ١٦
نوع الوحدة السكنية بحسب جنس أرباب الأسر المنزلية (بربودا)

المجموع	الاناث	الذكور	وصف المسكن
١٨٠	٨٨	٩٢	اسمنت مسلح
٣٤٧	٢١٧	١٣٠	خشب
٢٨٨	١٧٤	١١٤	اسمنت مسلح وخشب
٥	٣	٢	غير ذلك
٨٢٠	٤٨٢	٣٣٨	المجموع

المصدر : فاوستينا وارد - أوزبورن ، " أبحاث ومعلومات عن المرأة في أنتيغوا وبربودا " . مشروع مشترك بين الآيلو وإدارة شؤون المرأة ، ١٩٩١ .

كما ان السبل متاحة للنساء المتزوجات وغير المتزوجات على حد سواء للحصول على المنافع الأسرية ويمكنهن المطالبة بها ، مثل علاوات الأطفال والضمان الصحي وغير ذلك من الاعانات والعلاوات الحكومية . وليست هنالك عقبات قانونية تحول دون مشاركة المرأة مشاركة كاملة في الأنشطة الترفيهية والرياضية وغير ذلك من جوانب الحياة الثقافية .

بيد أن الثقافة ما فتئت تؤدي دورا رئيسيا في عدة رياضات لا تزال خاضعة إما لهيمنة الذكور وإما لهيمنة الاناث . وتشمل الرياضات الوطنية في أنتيغوا وبربودا ألعاب الكريكت وكرة القدم والدومينو وهي ألعاب يهيمن عليها الذكور ، ثم كرة السلة وكرة المضرب وكرة الشبكة ويلعبها الجنسان على حد سواء . وقد شكل مؤخرا فريق للعبة الكريكت كله من الاناث .

المادة ١٤

١١ - قانون الزواج والأسرة

الرجال والنساء على حد سواء في أنتيغوا وبربودا أحرار في اختيار القرين وفي عقد الزواج عند بلوغهم ١٨ سنة من العمر . وبموجب القانون التشريعي بشأن الزواج ، خفض سن الرشد من ٢١ سنة الى ١٨ سنة . ويجب على أي ذكر أو أنثى يرغبان في الزواج في سن أصغر من ذلك أن يحصلوا على موافقة أحد الوالدين أو الوصي . وأما زيجات الأطفال التي تعقد دون ١٥ سنة من العمر فتعتبر غير قانونية .

وتسجيل جميع الزيجات الزامي . ويشدد قانون الزواج أيضا على وجوب خضوع عقد الزواج للإجراءات الرسمية واشهار الزواج بالاعلانات المنشورة والحصول على إذن أو ترخيص بموجب شهادة زواج صادرة عن قاض . أما الزيجات المرتبة أو ممارسة دفع دوطة فلا تعتبران عرفا شائعا في أنتيغوا وبربودا .

وللمرأة المتزوجة أن تختار الحفاظ على اسمها قبل الزواج أو اتخاذ اسم زوجها أو الجمع بينهما معا . ومعظم النساء يتخذن أسماء عائلات أزواجهن .

أما أشكال الارتباط غير الزواج فتوجد في الأكثر في الشرائح الاجتماعية - الاقتصادية الدنيا ؛ وينص القانون على أن الذكور والاناث الذين يستمرون في العيش معا كقرينين طوال ٥ سنوات أو أكثر يستطيعون احالة الاجراءات الى المحكمة فيما يتعلق بصفتهم القانونية وحقوقهما في الممتلكات .

والمرأة المتزوجة متساوية في الحقوق والمسؤوليات مع الرجل فيما يتعلق بحضانة الأطفال والوصاية عليهم وتبنيهم .

وفي حال فسخ الزواج ، تطبق الأسباب الموجبة نفسها بالتساوي على الرجال والنساء . فالمساواة متاحة للمرأة ، عند فسخ الزواج ، في حقها في رفع دعوى الى المحكمة بشأن الممتلكات المكتسبة أثناء الزواج . وتستطيع أيضا أن تقدم طلبا بشأن الحصول على النفقة لنفسها ولأطفالها من الزوج .

ويبين قانون القضايا الزوجية الأسباب الموجبة التي يجوز للزوج أو للزوجة الاستناد اليها في التماس أمر بالطلاق من المحكمة . وهي تشمل الزنا والهجر من دون سبب لمدة ثلاث سنوات على الأقل ، والقسوة في المعاملة ، والمرض العضال وعدم السلامة العقلية لدى أحد الطرفين مع استمرار بقاءه قيد العناية والمعالجة لمدة خمس سنوات على الأقل . كما ان للزوجة أن تقدم طلبا للحصول على الطلاق لأسباب تتعلق باقتراف زوجها جرم الاغتصاب أو اللواط أو التوحش الجنسي في واقعة الحيوان .

خاتمة

ان حكومة أنتيغوا وبربودا ، كما هو مبين ، ملتزمة التزاما قويا بالقضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة ، وهي تعمل في سبيل ذلك . وقد أعرب رئيس الوزارة عن التزامه بتدارك حالات عدم الانصاف في المشاركة في السلطة على أرفع مستويات تقرير السياسة العامة . بيد أننا ندرك أن تحقيق هذه الغاية انما هي عملية متدرجة وتستوجب اشراك جميع قطاعات المجتمع فيها .
